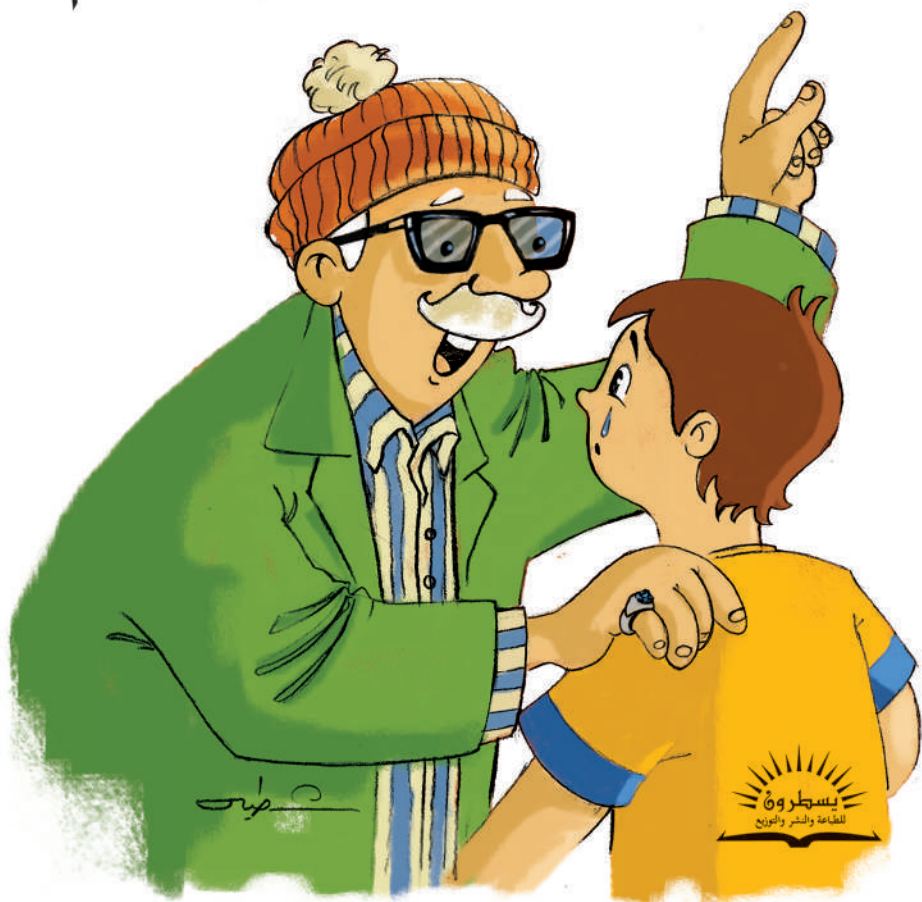


# إنسان .. ملاك إنسان .. شيطان

( مسرحية شعرية )

عماد سالم





مسرحية شعرية للأطفال

# إنسان ملاك .. إنسان شيطان

تأليف وأشعار :

عماد سالم

## مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



**رئيس مجلس الإدارة**

**عماد سالم**

**المدير العام**

**أحمد فؤاد الهادي**

**مدير الإنتاج**

**أحمد عبد الحليم**

الطبعة الأولى

الكتاب : إنسان ملاك .. إنسان شيطان

المؤلف : عماد سالم

تصنيف الكتاب : مسرحية

تصميم الغلاف : محمد عطيه

إخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٦ / ١١٧١١

التراقيم الدولي : 2 - 247 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## الإهداء

إلى ابنتى رنا آخر العنقود ..

باحبك ..

بابا



## الشخصيات حسب الظهور على المسرح

١. إنسان : طفل عمره سبع سنوات
٢. ملك : طفلة عمرها ست سنوات
٣. حياة : طفلة عمرها ثمانى سنوات
٤. الجد : رجل كبير فى السن
٥. رجل ١ : (الراعى)
٦. رجل ٢ : (الضابط)
٧. رجل ٣ : (المقاول)
٨. الروى
٩. الحطاب

١٠. اللصوص : أربعة رجال
١١. الشاب
١٢. قاطع الطريق
١٣. راضى : رجل فقير
١٤. صاحب السرايا



إِنسَان مَلَائِكَة ..

إِنسَان شَيْطَان



## أغنية قبل فتح الستار

لما خلقنا ربنا

خلق الشيطان

خلق الملاك

طيب جميل يشبه لنا

إنسان ملاك

إنسان شيطان

إنسان يكون طيب حنون ..

إنسان ملاك

إنسان وعاش في الجنون ..

إنسان شيطان  
لكن صفات تفرق ما بين  
إنسان شيطان ..  
إنسان ملاك  
إنسان ملاك ..  
إنسان شيطان

(يفتح الستار على حجرة صالون في منزل لعائلة  
من الطبقة المتوسطة .. على يمين المسرح يجلس  
طفل اسمه إنسان في السابعة من عمره وطفلتان  
«ملك» في السادسة من عمرها و «حياة» في الثامنة  
من عمرها )

إنسان : (مخاطبا أخته ملك) :

اشمعى انا من بين صحابى كلهم

اسمى غريب قوى عنهم!؟

ملك :

بابا كان شاعر أديب

يعرف معانى كل كلمة

وكل حرف من الكلام

حياة :

بابا يقصد انك انت المعجزة

اللى خلقها ربنا

ملك :

رمز الأمانة اللى بعثها للبشر

حياة :

وانت الأمين

إنسان :

يعنى إيه؟!!

ملك :

يعنى اسمك ده عظيم

إنسان :

نفسى ألاقى حد تانى من صحابى

يبقى اسمه زى اسمى

مش بالاقى

حياة :

وانت شايف إن ده مش شئ جميل

إنسان :

في الدروس اللي بناخذها،

في الصحاب ولا النوادي،

اللي يبقى اسمه هيثم

ولا محسن ولا عادل

ملك :

التميز شئ جميل ..

انت معنى للأسامى كلها،

انت عادل وانت محسن .

حياة :

وانت اللي بعثك ربنا للإنسانية كلها

إنسان :

يعنى إيه؟!!

ملك :

حب اسمك وابقى دايماً بيه فخور .

زى انا اسمى ملك

يحمل صفات النور ويعبد ربنا .

إنسان :

لكن أنا ...

حياة :

انت ليه زعلان قوى

اسمك عظيم

لازم تكون فاهم

وعارف معنى اسمك



إنسان :

ويفيد بإيه ؟

ملك :

لما تعرف معنى اسمك

تفهمه وتجه طبعاً .

إنسان :

هو معنى اسمى إيه ؟

حياة :

انت البشر اللى خلقهم ربنا

لاجل العمار .

ملك :

خلق الملائكة فى السما

إنسان :

والفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

حياة :

الفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

ملك :

الفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

(يدخل الجد على أحفاده الذين يقابلونه  
بحفاوة ويلتفون حوله)

حياة :

قل لى يا جدو

إيه الفرق ما بيننا

وبين شياطين وملائكة ؟

(يخاطب الجد أحفاده بصوت حنون، فهو  
شيخ كبير، مع خلفية موسيقية مناسبة)

الجد :

بين الملائكة والبشر

خيوط كثير

لو تتوصل

تلقى البشر زى الملاك

حياة :

بشر ملاك!؟

الجد :

وخيوط نيران

ساعات تبان على البشر

يشبه شيطان

ملك :

بشر شيطان!؟

إنسان :

بشر ملاك!؟

الجد : إنسان

حياة : إنسان

ملك : إنسان

إنسان :

إنسان ملاك

الجد :

تلقى الشعاع اللى بيخرج

م العينين

كأنه شمس بتحرسك

تفضل معاك

تشبه أبوك

حياة :

آدم أبونا كلنا

ملك :

آدم أبونا كلنا

إنسان :

آدم أبونا كلنا

الجد :

آدم سجد له في السما كل الملائكة

ومنهم

واحد رفض

راح في الهلاك

حياة :

مين اللي يرفض أمر قاله ربنا !؟

ملك :

أكيد شيطان

حياة :

أكيد شيطان راح في الهلاك .

(يلتفت الجد ويوجه كلامه إلى حفيده إنسان)

الجد :

فاحسب خطاك

واعرف بإنك عبد نازل م السما

لمهمة واحدة اخلص لها

ملك :

الشمس تشرق من ضياك

الجد :

كل البشر ليهم صفات

ليهم سمات

تشبه ملاك

وساعات .. ساعات

تشبه شيطان

إنسان :

إنسان ملاك ..

إنسان شيطان

حياة :

إنسان ملاك ..

إنسان شيطان

ملك :

( موجهة حديثها لإنسان )

زى الملايكة تكون حنون

الجد :

زى الشيطان

لو تنجرف فى الدوامات .

حياة :

أنت الشيطان

لو تغلبك يوم شهوتك

ملك :

والشر جوة عينيك بيان



الجد :

تمشى وتعوج خطوتك

وتقول برىء

تعمل جريء

والخلق عارفة انك جبان .

ملك :

طب والملاك ؟

الجد :

أما الملاك

هو اللى يشعر بالفقير

إنسان صحيح

لكنه من جواه ملاك

وتملى يملا الدنيا خير

حياة :

صوت الضمير

الجد :

يبقى الحكم بين البشر

لو يتظلم

مؤمن بأن الله قدير

إنسان :

الفرق إيه ؟

الجد :

تفرق كثير

بين الملائكة والبشر

ملك :

الفرق في الآخر صفات .

الجد :

( موجهها حديثه لإنسان )

لو تتوصف بيها

تكون زى الملاك

تلقى الشعاع اللي بيخرج م العينين

كأنه شمس بتحرسك

حياة :

( موجهة حديثها إله إنسان )

تفضل معاك

ملك :

تشبه أبوك اللي سجد له فى السما

كل الملائكة

إنسان :

( متسائلا ) والشيطان ؟

الجد :

راح ف الهلاك

فاحسب خطاك

حياة :

احسب خطاك

ملك :

احسب خطاك

إظلام

الإخلاص



(قبل فتح الستار يسمع الجمهور أغنية مع  
موسيقى مناسبة لصفة الإخلاص مع بقعة ضوء في  
منتصف المسرح)

## الأغنية

اخلاص في عملك واتقنه

ترضى الإله .

يحفظ عليك كل النعم

وتعيش معاه

مع مخلصين الدنيا

والآخرة سوا

عايش بتعبد ربنا

في أرضه وسماه  
إخلاصك المعنى الكبير  
أحد .. أحد  
عارف بأن الله هو  
الفرد الصمد  
عقيدة راسخة مؤكدة  
وبتحكمك  
إنه الرحيم  
هو السند



( يفتح الستار على نفس الديكور الأول في الجانب  
الأيمن من المسرح يجلس الجد وأحفاده الثلاثة بينما  
الجانب الأيسر من المسرح مظلم )

الجد :

كان ياما كان ..

ياسادة ياكرام

وما يحلا الكلام

إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كان فيه ثلاث اصحاب ماشيين

وهل الليل

والدنيا فوقهم غيمت

والمطرة نزلت سيل

يتداروا فين من المطر

دخلوا قوام بين الصخور

قفل على الفتحة الحجر

ما فيش نجاة من الخطر

إلا بإذن الله

صوت من ضميرهم قال لهم

الصدق والإخلاص نجاة

وكل واحد مننا

يقول يارب

كل واحد مننا

إخلاصه مفتاح النجاة

إخلاصه فرصة للحياة

( يظلم الجانب الأيمن من المسرح على الجدد  
والأولاد ويضاء الجانب الأيسر على ديكور غار  
أمامه صخرة كبيرة ووراءه ثلاثة رجال يحاولون  
الخروج ولكن الصخرة تغلق باب الغار )

رجل ١ ( الراعى ) :

أبويا وامي عايشين معايا

فى قلب بيتى

بينوروا لى قلبى وحياتى

وعندى ولادى صغيرين

لما باحلب كل ليلة أسقى أُمى

بعدين ابويا

قبل مراتى وقبل ولادى

وفى ليلة رجعت انا من شغلى متأخر

بيجى ساعة واكثر

امى و ابويا دخلوا وناموا

مسكت اللبن الدافى فى ايدى

وفضلت انا واقف مستنى

لحد ما يصحوا  
رغم ولادى جعائين  
فضلت لحد الفجر ماشقشق  
قاموا يصلوا  
صحوا وشربوا  
والاولاد شربوا وناموا.  
( يرفع يديه إلى السماء متضرعاً )  
يا معين .. يا معين  
يارب كل العالمين  
خلى الجبال تصبح سهول  
والطريق يصبح أمين  
لو كنت انا مخلص صحيح  
وقلبى صافى ما فيهش زيف

نجينا من اللى احنا فيه  
(صوت الصخرة تتحرك قليلا وأصوات  
تقول الحمد لله هانت .)

رجل ٢ :

أنا كنت ظابط في الجمرك  
وفي ليلة وانا واقف ع السير  
لفتت نظرى ست مربية وبتتلفت  
حاجة غريبة  
ممکن افتش، خافت خالص  
قالت عندى ذهب وفلوس  
وباهر بهم،  
تاخذ حقك منى ومنهم

وتسبني بالباقي اعيش  
حب شيطاني يلعب بيّ  
لكن قلبي العارف ربه  
قال لي استنى .  
حقك تاخده جوة الجنة .  
تم القبض عليها وكانت  
عبرة لغيرها  
فيا معين .. يامعين  
يارب كل العالمين  
خلي الجبال تصبح سهول  
والطريق يصبح أمين  
لو كنت انا مخلص صحيح  
وقلبي صافي ما فيهش زيف  
نجينا من اللي احنا فيه

(صوت صخرة تتحرك وثلاثة يقولون:  
الحمد لله، الحمد لله، الصخرة تتحرك وباب  
الغار يفتح ولكن لا يستطيعون الخروج)

رجل ٣ :

وانا بابني في البيت في بلدنا

جبت العمال بينوا الحيط

وحاسبت العمال في الآخر

كام للعامل .. كام للبنا

على قد المجهود اديت

قام العامل رافض جدا

ساب الأجرة وقال لي حرام

والله ماهاخذ منك قرش

خدت الأجرة وجبت له معزة  
ولدت كبرت جابت خير  
اتنين وثلاثة وخمسة وعشرة  
وتمر سنين بتجر ايام  
وف يوم شغال وف يوم بطل  
قام جاني بيسأل ع الأحوال  
كان لى ياعم الحاج فلوس  
والحالة تغم  
هات اللى تجيبه ومن فضلك  
اعمل معروف  
انا قلت فلوسك قدامك  
بالأرض اللى بياكلوا عليها  
اتفضل شوف



قام قال لي بتستهزأ بيّ  
أنا قلت ده حقتك ورجع لك  
خد مالك روح ..

( يرفع يديه متضرعاً إلى الله )

يا معين .. يا معين

يارب كل العالمين

خلي الجبال تصبح سهول

والطريق يصبح أمين

لو كنت انا مخلص صحيح

وقلبي صافي مافيهش زيف

نجينا من اللي احنا فيه

(الصخرة تنفتح وصوت ثلاثة يقولون

الحمد لله... يطفأ الجزء الأيسر من المسرح

على الصخرة والثلاثة ويضاء الجزء

الأيمن على الجذ والأحفاد)

الجد :

الإخلاص نجاهم

وهينجينا كلنا،

يعنى الإخلاص حياة

نجاهم الزيف

حياة :

مين اللى يرضى الناس عليه ؟

انسان :

مين اللى يرضى الله عليه ؟

ملك :

اللى بيعشق شغلته

يخلص فى عمله ويتقنه

حياة :

هو بكدة يرضى الإله

إنسان :

يحفظ عليه كل النعم

يحفظ له ماله وصحته

تفضل معاه

ملك :

ولا حد راقب خطوتك

ولا شاف خطاك

ولا فيه بشر واقف معاك

لكن ضميرك يوجعك

لو شفت نفسك كسلت

الراوى :

صوت الضمير

يرجعه عن أى شر

عارف بأن الله معاه

فى كل خطوة يمشى فيها

حياة :

عائش بعبء ربنا

فى الزرعة فى البيع والشرا

سيف اللى حارب بالقلم

أو بالسلاح

إنسان :

صوت الإمام

لما يقول من قلبه

حى على الكفاح

ملك :

الأم بتقول لابنها ذاكر عشان ناكل سوا

والأب بيحيب الدوا

الجد :

الله معاك في كل سكة

وكل همسة

وكل لمسة لمصحفك

وعينيك بتبكي على اللي فات

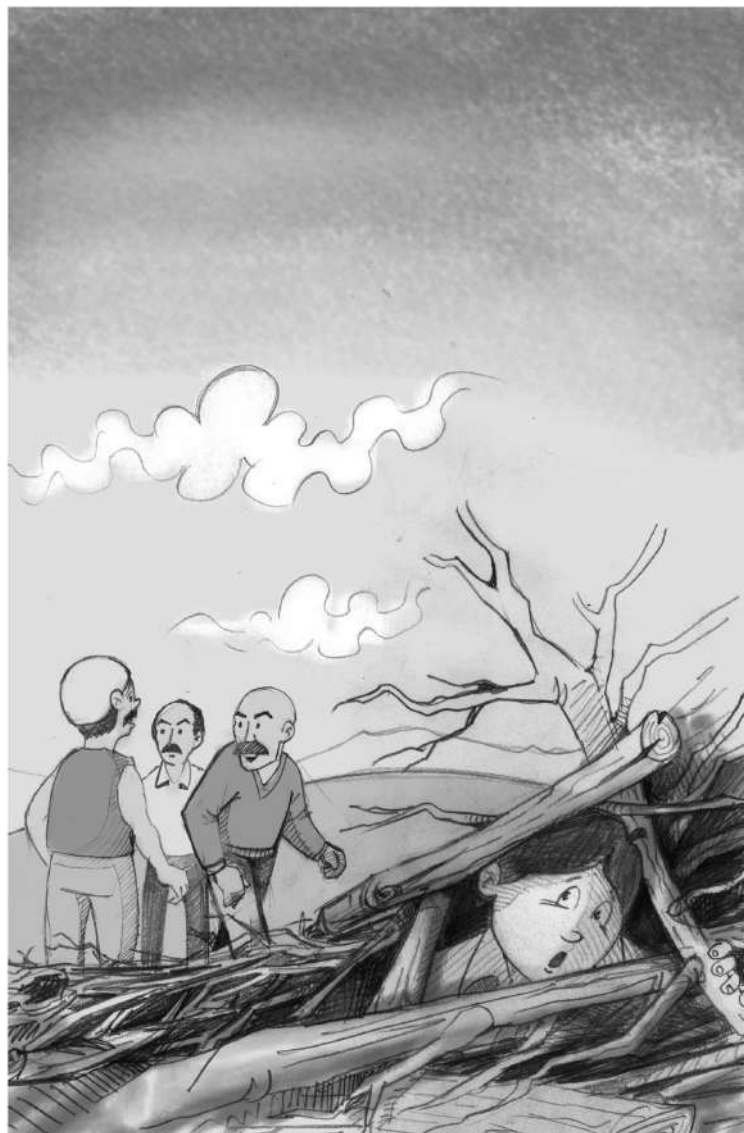
وتقول هيتعوض

وتبدأ من جديد

إظلام



**الصدق**





## غناء قبل فتح الستار

### الصدق

الصدق دا صوت السفينة  
وهى جاية للغريق  
بتطمئه وتحسه  
إن الخلاص جاى فى الطريق  
نسمة عصارى حنينة  
راحة قلوب متطمئة  
ومية ساقعة  
ف حر صيف

بتبل ريق  
هو الطريق  
ساكن قلوب المخلصين  
فارس يحارب  
يهزم الكذب اللعين  
يفصل ما بيننا في الخلاف  
عمروش يخاف  
ولا حد يقدر يهزمه  
لو هو مين ؟!..  
الصدق يعنى انك همام  
فارس نبيل  
صاحب مبادئ تحفظك  
من أى ميل

تفضل ملاحك  
مهها حاولوا يشوهوك  
بص ف مرايتك  
مهها قالوا عليك جميل

( يفتح الستار على غرفة مكتب الجد بها مكتبة  
كبيرة ولوحة معلقة على الحائط مكتوب عليها  
«الصدق طوق النجاة» .. الجد يجلس مع أحفاده  
«ملك» و «حياة» ويتوسطهما «إنسان» )

الجد :

كان ياما كان

ياسادة ياكرام

ولا يحلا الكلام

إلا بذكر النبي

عليه الصلاة عليه السلام

كان مرة شاب بيجرى

من جماعة من اللصوص

هرب

وهما بیجروا وراه،  
وفین یروح، ویستخبی منهم  
لقى خطاب  
قالوا یا عم یا خطاب دارینی  
لو اللصوص سألوك  
قول ما عداش من هنا  
قام قال له ادخل فی الخطب  
واتداری فیہ  
ما فیش دقائق بعدها  
وجم اللصوص  
ما شفتش واد بیجری من هنا؟  
قال: فی الخطب  
قاموا قالوا دا راجل مرواغ

عاوز يضيع وقتنا  
يدي له فرصة للهرب  
يبقى احنا بندور هنا  
وهو متدارى وبعيد  
اكيد جرى  
وسابوه ومشيووا يدوروا  
الشاب خاف م اللى حصل  
ازاى ياعم تقول لهم على الحقيقة  
تدهم على المكان اللى انا  
متخبي فيه  
قال له يا ابنى  
النجاة فى الصدق دايماً ..  
النجاة فى الصدق دايماً ..

الجد :

الصدق إيه يا ولاد؟ قولوا

ملك :

نسمة عصارى حنينة

إنسان :

راحة قلوب متطمنة

حياة :

ومية ساعة في حر صيف

الجد :

الصدق إيه يا ولاد؟ قولوا

ملك:

الصدق فارس مننا

ما يخافش حد

إنسان :

فارس نبيل ومبدأه قدام عينيه

حياة :

فارس همام

ما حد يقدر يهزمه

(صوت سهيل حصان ومعركة وأصوات

انتصارات وتكبير)

ملك :

ومهما حاولوا يشوهوه ويغرقوه



إنسان :

معاه سفينته بتنقذه

بتطمنه

وتحسسه إن الخلاص

جای فی الطريق

(صوت سفينة

وأصوات تحمد الله على النجاة)

حياة :

فارس يجارب كدبهم

وان كان خلاف يبقى بمحبة

يبقى انكشاف

ووضوح وصدق

ملك :

الصدق بينجي الغريق

ويشده لشطوط الأمان

وعلى الضفاف

إنسان :

إيدين تشدك للنجاة

حياة :

الصدق نورك تهتدي

وبتهدي ييه

الجد :

هو النهار

الى بيطلع بعد غيم

( تظلم القاعة وتضيء تدريجيا )

مين اللى يقدر يحجبه ولا يداريه ؟

واحنا اللى حافظين سكتته

وماسكين إيديه

الصدق إيه يا ولاد

قولوا لى الصدق إيه ؟

ملك :

الصدق وعد ما فيهش زيف

إنسان :

شجرة عفية

ما همها صوت الرياح

ولا مرة تغضب لو يزيد ورق الخريف

حياة :

الصدق خير فى نهر نيل

وفى عميق البحور

الجد :

وما دمت صادق  
اوعى مرة ف يوم تخاف  
من مطرة جامدة تغرقك  
ولا من جفاف

ملك :

حتى البحور

الجد :

لو فكرت ترميك بموج  
ح تلاقى  
ألف إيدين تشدك  
ع الضفاف

حياة :

الصدق نورك تهدي

وبتهدي بيه

تكسب لا تخسر مطلقا

لو عشت ليه

إنسان :

هو النهار اللي بيطلع

بعد غيم

مين اللي يقدر يحجبه

ولا يداريه؟!

الجد :

شمس الحقيقة تنورك

زى الملاك

صاااق وعارف سكاتك  
ربك معاك

ملك :

مين اللى يقدر يمنعك  
تعللى بأاان؟!  
الحق اسم لربنا  
والناس وراك

حياة :

حتى اءوك يذكرك  
ويقول شريف

الاء :

صاحب مباءىء طيبة  
ما عرفش زيف

ملك :

شجرك يحافظ ع الثمار

من أى ریح

حياة :

ولا أى ورقة بتهجرك

عز الخریف

الجد :

الصدق من أبواب عدن

تدخل ف نور

یرضى عليك رب السما

تفرح بحور

**ملك :**

وتعوم ف أنهار الحليب

وتعيش نعيم

**الجد :**

الصدق ويا النفس

قبل الناس أساس

تبقى الصدوق

ويساندك الناس وبحماس

**ملك :**

تبعد سفر

بينك وبين بحر النفاق

**حياة :**

وتسيب لأهلك

باحترام الناس ميراث



الجد :

الصدق لو كان منهجك

هيكون كفيل

يرحم برئ من محكمة

ويكون دليل

ملك :

يدين إيدين اللى كتم

صوت البرئ

حياة :

ويكون فرج للمظلومين

طاقة وسبيل

الجد :

صوت البرئ وفرحته

صوت الأذان

والنقشبندى وصحبته

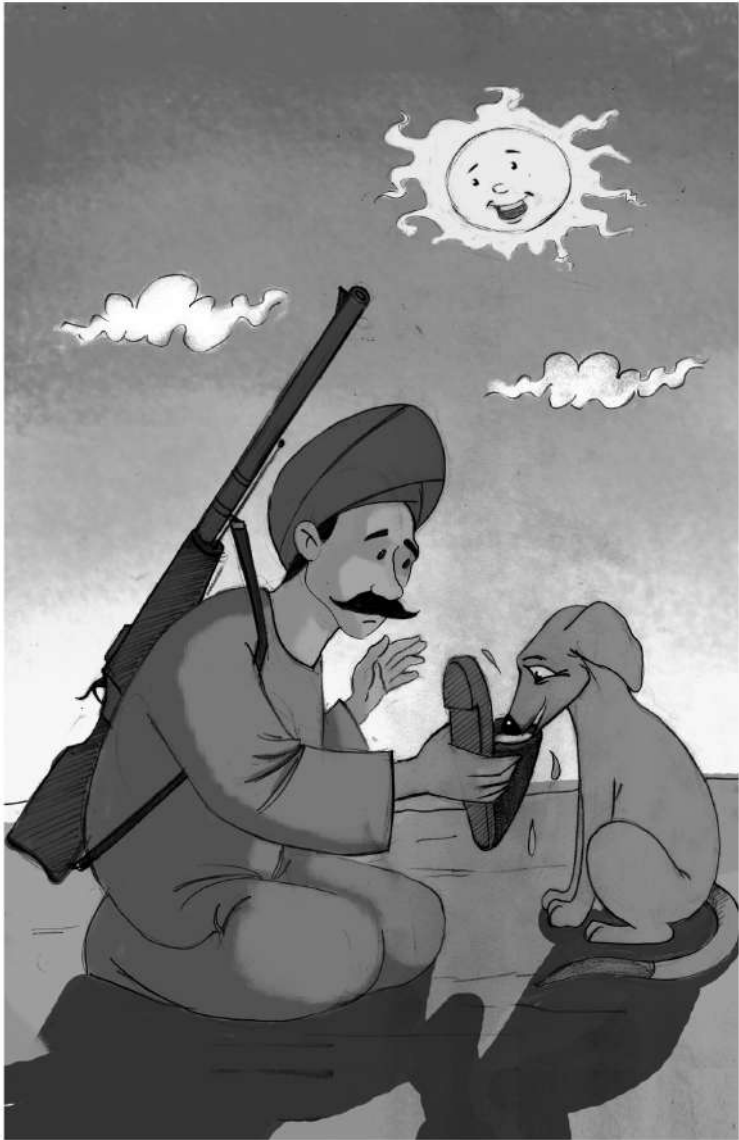
صوت الفرج للمظلومين

صوت الفرج للمظلومين

(صوت النقشبندى فى خلفية المشهد قبل الإظلام )

إظلام

**الرحمة**



## (غناء قبل فتح الستار)

### الرحمة

الرحمة بلسم توهبه

للمجروحين .

قلوب بتعطف ع الغلابة

ف كل حين .

عيون بتبكي

لما تلقى الناس فى شدة

تنزل دموعها

تطفى نار المحتاجين .

وفى قدرتك على كل شئ  
بتكون ضعيف .  
حتى الخسيس لو جرّحك  
بكلام سخيف  
بتكون لطيف  
رغم الإساءة والابتدال  
تسمع لهم  
وف بيتك أنت  
بتبقى ضيف

(يفتح الستار على حديقة بها شجرة مورقة وأرض  
بها فسقيات زرع وعصفور في قفص وقطة تلعب )  
( الجد يتوسط أحفاده على يمين المسرح وفوقه  
إضاءة بينما الجزء الأيسر من المسرح مظلم)

الجد :

كان ياما كان

ياسادة يا كرام

وما يحلا الكلام

إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كان فيه راجل قاطع طريق

دايما يخوف في البشر

يسرق وياكل م الحرام

من أى حد يصادفه ماشى فى سكتته  
عمره ما كان يحلم فى يوم  
انه بإيديه المليانين بدم ناس  
يقدر يطبطب ع الحزين  
أو يرحم الخلق اللى عايشة فى البلد  
والرحمة إيه  
دى بلاد بعيدة عنه خالص  
عمره ما فكر إنه يرحم  
وف ليلة من ذات الليالى  
وهو ماشى فى الطريق  
لقى كلب بيموت م العطش  
نفسه يشرب



( يظلم الجانب الأيمن من المسرح ويضاء الجانب الأيسر على رجل طويل القامة يلبس جلبابا وعمة وشالا ويحمل بندقية ويبدو من ملابسه وهيئته أنه قاطع طريق وجواره كلب )

يلتفت ويقول :

أنا كنت ميت م العطش

زيك تمام

لحقوني على آخر نفس

لكن بآيه انا اشربك

دا البير غويط ؟

وما فيش معايا حاجة خالص املا بيها

الجد : ( من الخلفية دون إضاءة ):

فكر بسرعة واهتدى

الرجل :

(في حيرة يمشى ثم يقف ويلتفت يبحث  
عن شيء ما يساعده في إحضار الماء من  
البئر)

الرجل كأنه يحدث نفسه ) :

الجزمة لو متربطة بحبال طويلة

ممكن ... ويشرب ... يرتوى

(الرجل يأخذ الحبل ويربط به الحذاء ثم  
يلقى به في البئر)

الرجل :

ياقوى

يامعين

يارب كل العالمين

(يضاء الجزء الأيمن من المسرح على  
الجد والأحفاد)

الجد :

لما اتملت

والكلب م المية ارتوى

فرحوا سوا

دى الإنسانية هى رحمة ربنا

حياة :

ربه غفر له كل ذنبه

إنسان :

رحمه من الهم اللى ساكنه

ملك :

خرجه من جوة سجنه

ربه ورحمه من الشيطان

الجد :

إنسان وكان عاصي وشيطان أصبح ملاك .

حياة :

الرحمة نور ... إنسان ملاك

ملك :

إنسان ملاك

الجد :

إنسان ملاك

إنسان :

الرحمة إيه ؟

ويعنى إيه أكون رحيم ؟

الجد :

( مخاطبا إنسان )

تصبح رحيم لو تعترف  
إنك قسيت  
لو تعتذر تطلب سماح  
لو يوم أذيت  
آدم ضعيف  
يطلب رغيف يتقوته  
وف قلبك أنت فتحت له  
وبنيت له بيت

حياة :

(توجه الحديث لإنسان كأنها تجيب على  
سؤاله)  
الرحمة تاجك  
لما تعطف ع البنات

ملك :

( توجه الحديث لإنسان )

تسمع لغاه وتفسره

لحظة سكات

حياة :

بيقول أنا عطشان قوى

تجرى عليه

ملك :

تسقيه بسرعة وتلحقه

قبل المات

الجد :

الرحمة فوق العدل دايبا

ليل نهار .

تحسم مصيرك

كان ف جنة

ولانار .

حياة :

حتى العدو

لو كان أسيرك

ترحمه .

ملك :

الرحمة هي العفو

رغم الانتصار

الجد :

دمعة عينيك تجرى

وتحضن ف اليتيم

والرحمة فيك بتحولك

إنسان رحيم

حياة :

لو شفت مرة جريح

بيصرخ م الألم

تصرخ معاه

ملك :

مع إنك أنت صحيح سليم

الجد :

الرحمة بتخليك ملاك

شفاف رقيق

حياة :

بينك وبين كل البشر

مليون طريق



ملك :

تعطف على كل الغلابة

المجروحين

الجد :

للمحرومين .. للمحتاجين

بتفك ضيق

حياة :

لو طفل نام من غير عشاء

بتجيب عشاء

الجد :

حتى إن فشلت توفره

تبكى معاه .

ملك :

تحمل هموم كل البشر

الرحمة نور

تهدم جبال الضلمة

تحلو الحياة .

الجد :

الرحمة ع الحيوان تعالجه

إن كان مريض .

وإن كنت تقدر ابني بيت

لو كان شريد

حياة :

هات له الطعام والميه

من خير ربنا

تعيش سعادة تحسها

وتكون سعيد

ملك :

والرحمة واجب ع البشر

لو شاف له طير

واقع حزين من ع الشجر

نفسه يطير

الجد :

لازم يطب جرحه

ويطير ف السما

لو سابه ينزف

موته هيكون المصير

حياة :

والرحمة إحساس عمله

من غير بكام .

ولا حتى واحد يمدحك

ويقول همام .

ملك :

تصبح رحيم لو رحمتك

واجب عليك .

حياة :

وتقوم بدورك بعد لحظة

تقول سلام .

ويرددون معا :

وتقول سلام

وتقول سلام

إظلام

القناة



## ( غناء قبل فتح الستار )

أما القناعة تترك

بيها أنت أقوى م الزمان

عاش ترتل في الرضا

والبركة تطرح في المكان

شايل في قلبك شكوتك

بتدارى فيها

ولا يوم بتنشر قصتك

فوق الحيطان

تلقي السعادة داقة بابك

ليل نهار

تفرح بقدرك والرضا  
مرفوع شعاع  
ومهما غابت شمس بكره  
واختفت  
جواك نهار  
له ألف عين وألف دار  
تفرح لفرح الناس  
وتحزن لاجلهم  
ترسم على ورق الشجر  
لون حلمهم  
لا تنفصل أبدا بحلمك بالأنسا  
وتشيل هموم الناس  
وتفضل جنبهم



( يفتح الستار على الجد والأحفاد على يمين  
المسرح وعليهم الإضاءة والجزء الأيسر من المسرح  
مظلم )

الجد :

كان ياما كان

ياسادة يا كرام

ولا يحلا الكلام

إلا بذكر النبي عليه الصلاة عليه السلام

راجل فقير عايش وراضى بقسمته

والاسم راضى

خدام فى بيت راجل غنى

عايش حياته لاجل بيته واسرته

أمه كمان عايشة معاه

وف قلب راضى  
يسمع دعاها كل يوم يفرح قوى  
يفرد بقلبه ليها سجادة صلاة  
يسمعها تدعى ربنا يحفظ خطاه  
كل يوم ظابط معاده بالتهام  
وبيمشى بدرى للعمل  
ولا مرة غاب  
مالى بنشاطه كل شبر من المكان  
لكن فى يوم  
صاحب العمل جاله ذهول  
راضى ماجاش  
من غير ماحتى يسيب خبر  
إيه الخبر!؟

ازای یغیب!؟

دا البیت قریب جنب السرایا ازای ماجاش!؟

وف تانی یوم راضی وصل

قام زوده واداه جنیه

بیرضی راضی ویسطه ویملا عینیه

راضی لا قال ولا نطق

أیام کثیرة بعدها ومرت شهوور

وراضی غاب من غیر خبر

وف تانی یوم

بدل مایدی له الجنیه خصم جنیه

راضی لا قال ولا نطق،

اتعجب الراجل قوی ..

هو انت إیه؟

( يطفأ الجانب الأيمن من المسرح ويضاء الجانب الأيسر على صاحب السرايا وراضى )

راضى :

في الأولة جالى ولد انا قلت اه ..

يبقى النقوط هو الجنيه

رزقى اللى بعته ربنا

صاحب السرايا :

والثانية

راضى :

امى اللى راحت

رزقها م الدنيا راح

لما افتكرها ربنا

قام اتخصم منى الجنيه

انا عمرى ما اعصى ربنا  
وبحكمه راضى  
وتملى حاسس بالغنا  
باحمد وباشكر ربنا  
باحمد وباشكر ربنا

( تطفأ إضاءة الجانب الأيسر من المسرح ويضاء  
الجانب الأيمن حيث الجد والأحفاد )

الجد :

( يوجه كلامه للأحفاد )

هى القناعة الكنز

معروف مطرحة

شجر الرضا

هو اللى يكبر يطرحه

حياة :

( توجه كلامها إلى إنسان )

حتى العيون

لو دمة سكنت ضيها

ملك :

( توجه كلامها لإنسان )

هتلاقى أحزانك فرح

قوم افرحه

الجد :

هي القناعة والرضا

مش جاه ومال .

تلقى الشهامة

هي مقياس الرجال .

حياة :

لما النفوس بتكون عزيزة

وعزها

يعلى شان الناس

لأعلى من الجبال

ملك :

لا ترثشى

ولا ترضى مد الإيد حرام

لا تقول فقير

ودى حجتى بطل كلام

الجد :

تلقى القناعة تحرسك

من أى زيف

تصبح شريف

حياة :

ويشع نورك في الضلام

ملك:

تلقى خيوطك

صنعت أكبر شباك

قوم احدفه ف عين القمر

رزقك معاك

حياة :

لا حد يقدر يمنعك

من رزق يوم

الجد :

ولا حد يقدر يجرحك

ويجوش دواك



ملك:

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

حياة :

لو تنسى تطلب رحمته

تتوه تضيع .

تلقى النفوس زى الشجر

دبلان يموت

الجد:

خريفه كاتم ع النفس

نفسه فى ربيع

الجد :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

إنسان :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

الجد والأحفاد :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

## غناء

لما خلقنا ربنا

خلق الشيطان

خلق الملاك

طيب جميل يشبه لنا

إنسان ملاك

إنسان شيطان

إنسان يكون طيب حنون ..

إنسان ملاك

إنسان وعایش فی الجنون ..

إنسان شيطان

لكن صفات تفرق ما بين

إنسان شيطان .. إنسان ملاك

إنسان ملاك .. إنسان شيطان

تمت

## السيرة الذاتية

### عماد سالم

- شاعر وكاتب مسرحى وروائى مصرى، ولد فى السادس من ديسمبر ١٩٦٩ فى قرية العلاقمة - مركز ههيا - محافظة الشرقية .
- درس بكلية الحقوق جامعة القاهرة .
- عمل فى مجال الطباعة والنشر وأسس مؤسسة يسطرون للنشر وتولى مجلس إدارتها ٢٠١٢ وحتى الآن .
- ساهم فى الحركة الثقافية المصرية فأسس جماعة النيل الأدبية ٢٠٠٨ .
- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو جمعية الأدباء .
- عضو المنتدى الثقافى المصرى .

## ★ أهم الإصدارات

### الروايات

١. ليزا .
٢. أبو خشبة .
٣. كعابيش .
٤. يهودى فى شارع العجر (أديفا) .

### الشعر

١. تلغراف .
٢. غيطان الليل (أغانى مصرية) .
٣. الحب فى ميدان التحرير .
٤. أسرار مرید .
٥. مركب أفكار .

## المسرح

١. مسرحية : إنسان ملاك .
٢. مسرحية : عودة الأميرة .
٣. مسرحية : فرحة الغلبان .
٤. مسرحية : أحلام عبدالراضى .
٥. مسرحية : جوز حبيبتى .
٦. مسرحية : عالم غريب .
٧. مسرحية : رقصة يناير .
٨. مسرحية : ليالى .
٩. مسرحية : فستان فرح .
١٠. مسرحية : مجانين فى خطر .
١١. مسرحية : ناشط سياسى .
١٢. مسرحية : الرجل الأحمر .

## الكتب

١. آخر محطة للوطن (مقالات نشرت فى أهم الصحف المصرية والعربية : الشروق، اليوم السابع، الفجر، الوفد، الديار، السياسة الكويتية، وغيرها)

## وله تحت الطبع :

١. في ظلال الأدب .

## صدرت حول مؤلفاته العديد من الدراسات منها :

١. ( ليذا ) عماد سالم .. قراءة في تاريخ الحركة الإسلامية .. و العودة إلى (واقعية القاع)..

د / حسام عقل : رئيس ملتقى السرد العربى .

٢. (ليذا) عماد سالم .. الشخصية المصرية قبل الطوفان ..

د عبدالرحيم درويش :

أستاذ الدراما ، ورئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط  
والوادي الجديد .

٣. مسرح عماد سالم وعالمه والموشى بالأرق ...

الكاتب والناقد المسرحى د / أمين بكير .





# إنسان .. ملاك إنسان .. شيطان



إن الإنسان فى منتصف طريق بين الملاك والشيطان، يحمل داخله الخير والشر، فإذا تغلب الشر فيه على الخير وغلبه وطغى عليه صار الإنسان أقرب إلى صفات الشيطان الذى خرج عن طاعة الله فأخرجه الله من رحمته ووعد به عقابه.

أما إذا تغلب الخير على الشر كان الإنسان أقرب إلى صفات الملائكة التى أطاعت الله فأحبها ومنحها رضوانه.

هذه المسرحية الشعرية التى أقدمها للطفل المصرى باللهجة المصرية أحرص فيها كل الأطفال على ترك الأفعال التى تضر الآخرين لأنها تقربهم من دنيا الشيطان الذى يعمل دائماً على أن يسود الشر فى العالم باستخدام البشر الذين يتصفون بصفاته ويعملون ما يصبو إليه، فيتحولون إلى جنود له ينشرون الحقد والكراهية والظلم والكذب، واحرضهم على حب الملائكة والتحدى بالصفات النبيلة التى تقربهم من صفات الملائكة ليفوزوا بحب الله وحب الناس .

عماد سالم

